الأمم المتحدة
مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية
الأراضي الفلسطينية المحتلة

التقرير الأسبوعي لحماية المدنيين

11-17 كانون الثاني/يناير 2012

القضايا الرئيسية

- قلق متزايد حيال احترام حقوق الإنسان في قطاع غزة: أُصدر حكم الإعدام بحق شخصين في غزة هذا الأسبوع، إضافة إلى تعرض مجموعة دينية للمهاجمة واقتيادها للاستجواب على يد قوات الأمن، كما وتعرض مناصر لحقوق الإنسان للهجوم على يد مجهولين في حادثين منفصلين.
- ما زال عنف المستوطنين، بما في ذلك الهجمات التي تتم في إطار سياسة "بطاقة الثمن"، يؤثر على حياة الفلسطينيين وظروفهم المعيشية. إذ أصيب هذا الأسبوع ثلاثة فلسطينيين وتمّ تخريب 40 شجرة زيتون وثماني سيارات في حوادث نفذها مستوطنون.

الضفة الغربية

هجمات "بطاقة الثمن" والاشتباكات مع القوات الإسرائيلية تؤدي إلى إصابات وأضرار

أصيب هذا الأسبوع 17 فلسطينيا على يد القوات الإسرائيلية والمستوطنين في أنحاء الضفة الغربية. وقد أصيب ثمانية من بين هؤلاء في اشتباكات مع القوات الإسرائيلية خلال مداهمات لقريتي عزون (قلقيلية) ومادما (نابلس)، وأصيب أربعة آخرين خلال المظاهرات الأسبوعية التي نُظمت ضد إغلاق المدخل الرئيسي لقرية كفر قدوم بجوار مستوطنة كيدوميم (قلقيلية). إضافة إلى ذلك أصيب فلسطيني بعد الاعتداء عليه جسديا على يد مجموعة من الإسرائيليين في القدس الغربية.

وخلال هذا الأسبوع أيضا، اعتدى المستوطنون على فلسطينيين في مدينة الخليل مما أدى إلى إصابتهما، كما ورشق المستوطنون الحجارة باتجاه فلسطيني بالقرب من مستوطنة شيلو (رام اللّه) مما أدى إلى إصابته. وأصيب مستوطن أيضا عندما رشق فلسطينيون الحجارة باتجاه السيارات التي تحمل لوحات ترخيص إسرائيلية كانت مسافرة في شارع 60 (رام اللّه).

بالإضافة إلى ذلك، خرّب مستوطنون 40 شجرة زيتون تعود لفلسطينيين بالقرب من مستوطنة كفار تبواح، ورشقوا بالحجارة أو أضرموا النار في ثمانية سيارات فلسطينية في كل من محافظات سلفيت ونابلس ورام اللّه والخليل، كما ورسموا شعارات على جدران أحد المساجد (في دير استيه، سلفيت). وقد وقعت هذه الحوادث في إطار سياسة "بطاقة الثمن" بعد أن هدمت السلطات الإسرائيلية عشرة مبان في بؤرة استيطانية تقع بالقرب من مستوطنة كريات أربع في 11 كانون الثاني/يناير. وأنشأت العديد من هذه البؤر الاستيطانية على أراض فلسطينية مملوكة ملكية خاصة استولى عليها المستوطنون بالقوة. وبالرغم من أن عملية تفكيك المباني في البؤرة الاستيطانية هي خطوة مرحب بها، إلا أنّ هنالك مخاوف من وجود مبادرات جديدة طرحت مؤخرا, ويتم ترويجها حالياً، تهدف إلى إضفاء صفة "القانونية" على هذه البؤر الاستيطانية في إطار القانون الإسرائيلي، وقد طُبقت هذه المبادرات جزئيا على يد كلّ

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 0
عدد القتلى خلال عام 2012 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 201: 0 مقابل 4
الإصابات خلال هذا الأسبوع: 13، 4 أصيبوا خلال المظاهرات، ومن بينهم: طفل 1
عدد المصابين خلال عام 2012 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2011: 31 مقابل 34
عمليات البحث والاعتقال: حوالي 90

الحوادث المتصلة بمستوطنين

الحوادث التي أدت إلى إصابات في صفوف الفلسطينيين أو أضرار بممتلكاتهم:
في 2012 مقابل الفترة ذاتها من عام 2011: 16 مقابل 13
الفلسطينيون الذي أصيبوا هذا الأسبوع: 3
الفلسطينيون الذي أصيبوا في 2012مقابل الفترة ذاتها من عام 2011: 8 مقابل 8
المستوطنون الذي أصيبوا في 2012 مقابل الفترة ذاتها من عام 2011: 1مقابل 3

ص.ب. 38712 القدس الشرقية 91386 | هاتف 9962 582 2 (0) 972+ | فاكس 5841 582 2 (0) 972+ | ochaopt@un.org | www.ochaopt.org

من الحكومة الإسرائيلية والكنيست. إنّ محاولات إضفاء الشرعية على البؤر الاستيطانية تعزز ظاهرة الإفلات من العقوبة ومن شأنها أن تشجع على مزيد من عنف المستوطنين والاستيلاء على الأراضي الفلسطينية.

ما زالت عمليات الهدم تقوض الظروف المعيشية للفلسطينيين

هدمت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع 12 مبنى فلسطينيا، تسعة منها تعتبر مصدر رزق لعائلات فلسطينية، وذلك بحجة عدم حصولها على تراخيص للبناء.

وتضمنت المباني التي تمّ هدمها: مبنيان للماشية وشرفة منزل في صورباهر وشعفاط بالقدس الشرقية، وأربعة مبان للماشية، ومخزن، ومبنى زراعي ومرحاض في كلّ من مجتمعات حمصة الفرشة، وفروش بيت دجن في غور الأردن، ومبنيان من الصفيح أحدهما مصنع لقطع الحجر

المباني الفلسطينية التي هدمت في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية:

المباني الفلسطينية التي هدمت في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية:
هدمت خلال هذا الأسبوع: 12
المباني السكنية منها: 1
المباني التي هدمت في عام 2012 مقابل الفترة المماثلة من عام 2011: 22 مقابل 25.
الفلسطينيون الذي هُجروا في 2012 مقابل الفترة ذاتها من عام 2011: 0 مقابل 70

وورشة تصليح سيارات في قرية حزما (القدس). وأدت هذه العمليات إلى تضرر مصدر رزق 36 فلسطينيا.

وخلال هذا الأسبوع أيضا أصدرت السلطات الإسرائيلية أوامر هدم وطرد ضد منزلين في القدس الشرقية وأريحا وحظيرتي ماشية وثلاثة مبان زراعية في محافظة نابلس.

قطاع غزة

هدوء نسبي في غزة

بالرغم من هدوء الأوضاع في غزة نسبيا هذا الأسبوع، دون التبليغ عن غارات جوية أو توغلات إسرائيلية، أطلقت القوات الإسرائيلية النار باتجاه مسلحين فلسطينيين مما أدى إلى إصابتهما أثناء محاولتهما زرع قنبلة بالقرب من السياج الذي يفصل ما بين غزة وإسرائيل وفق ما يُزعم. وتعد هذه الإصابات أولى الخسائر البشرية التي يتمّ توثيقها في غزة منذ بداية العام.

وتواصلت القيود التي تفرضها إسرائيل على وصول الفلسطينيين إلى مناطق تبعد عن السياج مسافة 1,500 متر وإلى مناطق في البحر تبعد عن الشاطئ ثلاثة أميال بحرية. وفي حادث واحد أطلقت القوات الإسرائيلية المتمركزة بالقرب من السياج النار باتجاه مزارعين فلسطينيين مجبرة إياهم على مغادرة المنطقة. إضافة إلى ذلك، أطلقت الفصائل الفلسطينية المسلحة عددا من الصواريخ باتجاه جنوب إسرائيل، سقط اثنان منها داخل إسرائيل وصاروخان آخران سقطا داخل قطاع غزة، دون التبليغ عن وقوع إصابات أو أضرار بالممتلكات.

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 0
ومن بينهم: طفل 0
عدد القتلى خلال عام 2012 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2011: 0 مقابل 2
الإصابات خلال هذا الأسبوع: 2
ومن بينهم: 0أطفال
عدد المصابين خلال عام 2012 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2011: 2 مقابل 7

قلق حيال صدور أحكام بالإعدام وقمع الحريات المدنية

في 11 و 16 كانون الثاني/يناير أصدرت محكمة في غزة حكم الإعدام بحق رجلين أحدهما أدين بالتعامل مع جهات معادية والآخر أدين بالقتل. ويفيد المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان أنّ هذان الحكمان هما أول حكمين بالإعدام يصدران في عام 2012. وقد أصدرت محاكم السلطة الفلسطينية 123 حكما بالإعدام منذ 1994، 25 منها صدرت في الضفة الغربية، و98 في قطاع غزة. ومن

بين الأحكام التي صدرت في غزة، صدر 36 حكما منذ عام 2007 بعد تولي حماس السلطة في غزة. وقد تمّ تنفيذ حكم الإعدام بحق ثمانية أشخاص منذ 2007 في غزة، بينما نُفذ حكم الإعدام بحق 11 شخصا في قطاع غزة ما بين عام 1994 (تأسيس السلطة الفلسطينية) وعام 2007.

وخلال هذا الأسبوع أيضا عبرت منظمات حقوق الإنسان عن مخاوفها إزاء الاستخدام المفرط للقوة على يد قوات الأمن التابعة لحركة حماس في غزة، مؤكدة على الحق في حرية العبادة. ويعقب هذا حادثا وقع في 14 كانون الثاني/يناير عندما داهمت قوات الأمن منزلا في منطقة بيت لاهيا يزعم أن 20 فلسطينيا كانوا يمارسون طقوسا دينية فيه وتمّ الاعتداء على بعض منهم جسديا مما أدى إلى إصابتهم. وقد اقتيد هؤلاء إلى مخفر شرطة للتحقيق معهم ومن ثم أطلق سراحهم. وقد دعت مجموعات حقوق الإنسان الحكومة في غزة إلى فتح تحقيقات في الحادث وتقديم منفذيه للعدالة.

وفي حادثين وقعا في 3 و 13 كانون الثاني/يناير تعرّض ناشط في حقوق الإنسان وهو أيضا مدير وحدة الاتصالات والعلاقات الدولية في مركز الميزان لحقوق الإنسان في قطاع غزة، للهجوم والإصابة على يد مجهولين. وتعتقد مجموعات حقوق الإنسان أنّ الهجوم وقع بسبب مقال افتتاحي نشره الضحية.

تصدير كمية محدودة من المحاصيل الزراعية

خلال هذا الأسبوع سمح بتصدير ما مجموعه 15 شحنة من المحاصيل الزراعية من غزة، معظمها (12) من الفراولة (109 طن)، وشحنة واحدة من أزهار الزينة (263,500 زهرة)، وشحنة واحدة من الفلفل الحلو (4 طن) وشحنة من البندورة الصغيرة (تشيري) (7.5 طن). وتعتبر هذه الشحنات استثنائية تصدر رغم الحظر الشامل الذي تفرضه إسرائيل على تصدير البضائع من قطاع غزة منذ عام 2007.

ومنذ بدء موسم التصدير في أواخر تشرين الثاني/نوفمبر 2011، سمح بتصدير ما يزيد عن 120 شحنة من مثل هذه المحاصيل من غزة، مقارنة بـ5,700 حمولة شاحنة من المحاصيل الزراعية والأثاث والمنسوجات التي كانت تُصدر للضفة الغربية وإسرائيل والأسواق العالمية في القترة ما بين كانون الثاني/يناير و أيار/مايو 2007 قبل فرض الحصار.

نقل البضائع: (معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم):

الواردات:

حمولات الشاحنات التي دخلت خلال الأسبوع الأخير: 948

النسبة المئوية للشاحنات التي تحمل مواد الغذاء: 41٪

المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2011: 948

المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 2,807

الصادرات:

الشاحنات التي خرجت هذا الأسبوع: 15

المعدل الأسبوعي منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2011: 21

المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 240

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2012_01_20_english.pdf

للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين +972 (0)2 5829962 . yassinm@un.org.